

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

((يا مَـنْـمُـمٌ)) بتلك الضمة وفي هـِرَاقٍ ((يا هـِرَاقٌ)) بالسكون وفي ثَمُودٍ وَعَلَاوَةٍ وَكَرَوَانَ : ((يا ثَمُودِ يا عَلَاً يا كَرَوَانَ)) .
ويجوز أن لا يُنْذَوَى فيجعل الباقي كأنه آخِرُ الاسم في أصل الوضع فتقول ((يا جَعْفُ
ويا حَارُّ يا هِرَاقُ)) بالضم فيهن وكذلك تقول ((يا مَـنْـمُـمٌ)) بضمه حادثة للبناء
وتقول ((يا ثَمَى)) بإبدال الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في جَرُودٍ ودَلُودٍ :
الأجْرَى والأدْلَى لأنه ليس في العربية اسمٌ معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرج
بالأسم الفعلُ نحو ((يدْعُو)) وبالمعرب المَـيْنَى نحو ((هُوَ)) وبذكر الضم
نحو ((دَلُودٌ وَعَزُودٌ)) وباللزموم نحو ((هَذَا أَبُوكَ)) وتقول ((يا عَلَاءُ))
بإبدال الواو همزةً لتطرفها بعد ألف زائدة كما في كِيسَاءٍ وتقول ((يا كَرَا))
بإبدال الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في العَصَا .
فصل .

: يَخْتَمُ ما فيه تاء التأنيث بأحكام :

منها أنه لا يُشْتَرط لترخيمه عَلامية ولا زيادة على الثلاثة كما مَرَّ .
وأنه إذا حُذِفَتْ منه التاء تَوَفَّرَ من الحذف ولم يَسْتَتَبِعْ حذفُها حذفَ حرفٍ قبلها
فتقول في عَقَنِيبَةٍ : ((يا عَقَنِيبَانَا)) .

وأنه لا يُرَخِّمُ إلا على نية المحذوف تقول في مُسَلِّمَةٍ وَحَارِثَةٍ وَحَفْصَةٍ : ((يا
مُسَلِّمَ يا حَارِثَ يا حَفْصَ)) بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه فإن لم
يخَفْ لَيْسَ جاز كما في نحو هُمَزَةٍ وَمَسَلِّمَةٍ .
ونداؤه مرخماً أكثرُ من ندائه تامّاً كقوله :